

سهم سناب شات قريبًا في البورصة

كتبه فريق التحرير | 20 نوفمبر، 2016



من المتوقع أن تدخل شركة سناب شات المشغلة لتطبيق الرسائل المصورة والفيديو إلى الأسواق المالية في مارس/ آذار من العام المقبل إذ يتم التجهيز لطرح أسهمها في البورصة بعد استقرار إدارة الشركة على بنكين عملاقين لإدارة عملية طرح الأسهم، وهما مورغان ستانلي وجولدمان ساكس.

الإدراج الأكبر من نوعه في البورصة

سيبلغ قيمة الطرح الأولي لشركة سناب شات نحو 25 مليار دولار ما يجعلها تحتل أكبر عملية تسجيل في البورصة في قطاع التواصل الاجتماعي منذ تسجيل تويتر أسهمها في البورصة في العام 2013.

وتأتي هذه الخطوة بعدما حققت الشركة نجاحًا كبيرًا في السنوات القليلة الماضية استطاعت أن تخطف الأنظار من شركات أكبر وأقدم منها بكثير وتؤثر على سوقها وعدد مستخدميها وتجذب المعلنين إليها.

حيث قالت الشركة أن هناك ما يقرب من 10 مليار فيديو يُشاهد يوميًا عبر سناب شات، وارتفع عدد المستخدمين بواقع 350% خلال العام الماضي ليصل إلى ما يقرب من 150 مليون مستخدم منذ ظهور التطبيق في العام 2011.

يبلغ عدد مستخدمي تطبيق سناب شات نحو 150 مليون مستخدم منذ تأسيسها 2011

قدّرت إحدى شركات البحث العالية في التسويق الإلكتروني أن تبلغ عائدات الإعلانات التي ممكن أن تحصل عليها سناب شات بنهاية العام 2017 حوالي مليار دولار وقد تصل إلى 1.76 مليار دولار في العام 2018 ما يشير إلى ارتفاع كبير وتفاؤل في قدرة الشركة على المنافسة في سوق التواصل الاجتماعي علمًا أن عائدات العام الجاري من المتوقع أن تبلغ 367 مليون دولار.

منافسة محتدمة مع أشقائها

يواجه سناب شاب منافسة ضارية من قبل البرامج الأخرى في التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب وإنستغرام وريتركا وغيرها من برامج أخرى وبات يشكل تهديدًا حقيقيًا لبعض تلك البرامج. فمنذ انطلاقة سناب شات في العام 2011 والبرنامج يشهد زيادة مطردة في عدد المستخدمين نتيجة التطور والتنوع المستمر في الخدمات التي يقدمها فضلًا عن تحسين تقنية الإعلانات فيه، وهو التهديد الأكثر خطرًا لشركات مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب.

إذ اتخذ سناب شات مزيدًا من الخطوات في إطار تقديم إعلانات موجهة لجمهور المستخدمين، حيث يجمع التطبيق البيانات من قصص المستخدمين والقصص الحية التي يشاهدونها وقنوات خدمة “اكتشف” التي يتصفحونها والأنشطة الأخرى ضمن التطبيق، وتُمكن سناب شات المعلنين من استخدام المعلومات الديمغرافية العامة للمستخدم مثل الجنس والموقع ونظام التشغيل بغرض تقديم إعلانات موجهة بشكل أفضل للشركة المعلن.

وتسعى الشركة أيضًا للتفوق على التطبيقات الأخرى من حيث مكوث المستخدم داخل التطبيق، علمًا أنه لا يتفوق عليها في هذا المضمار سوى فيسبوك حيث يمكث المستخدم العادي ما بين 25 - 30 دقيقة يوميًا في سناب شات بينما يمكث نفس المستخدم خمسين دقيقة يوميًا في حزمة تطبيقات فيسبوك المؤلفة من فيسبوك وإنستغرام وماسنجر، ويُذكر أن فيسبوك تستقطب نحو 3 ملايين معلن أما إنستغرام فلا يحوز إلا على 200 ألف مُعلن.



مؤسس شركة فيسبوك مارك زوكربيرغ

وبالنسبة لتويتر فهي تعتمد على البيع المباشر لكبار المعلنين حيث يشكل هذا الخيار أكثر من 50% من عائداته الإعلانية ويذكر مراقبون في مجال التقنية أن نمو سناب شات يكون على حساب نمو تويتر حيث تسعى لاستقطاب المعلنين في تويتر لصالحها.

وبهدف وضع حد لتطور سناب شات ومنافستها استحوذت فيسبوك يوم الأربعاء الماضي على شركة "فاسيو متريكس" وهي شركة ناشئة تأسست بفضل أبحاث من طلاب جامعة "كارنيجي ميلون" لتطوير خوارزميات متطورة في مجال رؤية الحاسوب والآلة بحيث يصبح أكثر قدرة على تحليل صورة الوجه التي يلتقطها، ويأتي هذا في مسعى من فيسبوك لتعزيز قدراتها في مجالي الصور والفيديو.

ويمكن للتطبيق الجديد "فاسيو متريكس" التعرف على الوجوه وفهمها حتى القدرة على مبادلة الوجوه على غرار ما توفره خدمة التراسل المصور سناب شات، حيث من المتوقع أن تسمح الشركة في جلب تأثيرات أكثر متعة للصور والفيديو وبناء خبرات مشاركة أكثر جاذبية على فيسبوك.

والجدير بالذكر أن شركة فيسبوك سبق أن تقدمت بعرض للاستحواذ على سناب شات بنحو 3 مليارات دولار ولكن مؤسسي سناب شات رفضا العرض كما تقدمت أيضًا غوغل بعرض آخر قيمته 4 مليارات دولار ولكنه قوبل بالرفض أيضًا، لإيمانهما بأن قيمة التطبيق سترتفع في المستقبل نتيجة للنمو المتزايد الذي تحققه الشركة.

